



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

الكشف عن موعد إقرار قانون التجنيد

■ بغداد / المدى

ذكر عضو الإطار التسيقي تركي العتيبي، أن البرلمان سيطرح قانون خدمة العلم (التجنيد الإلزامي) مرة أخرى منتصف العام الحالي.

وقال العتيبي، إن "5 أسباب دفعت الحكومة الى سحب قانون التجنيد الإلزامي من مجلس النواب". وأضاف، أن "أبرز تلك الأسباب، هو بلورة قانون ينهي حالة القلق التي اثارها نواب وناشطون في وقت سابق". وأشار العتيبي، إلى أن "القانون سيعود الى اروقة مجلس النواب منتصف 2023 من اجل إقراره".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5315) السنة العشرون - الإثنين (28) تشرين الثاني 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

التخطيط: خطة جديدة لخفض الفقر

■ بغداد / نياً مشرق

تتضمنها الاستراتيجية، وتنفيذها سيكون على عاتق الجهات ذات العلاقة بحسب القطاعات التي سيتم تناولها.

وأورد الهنداوي، أن "الغذاء سيكون حاضراً في هذه الاستراتيجية من خلال تحسين واقع البطاقة التموينية وشبكة الحماية الاجتماعية".

ويواصل، أن "هذه هي الابعاد الأساسية التي سوف تتضمنها الاستراتيجية الثالثة لمكافحة الفقر التي يتم اعدادها بالتعاون مع البنك الدولي والمنظمات الدولية الأخرى".

وتحدث الهنداوي، عن ان "خطة التنمية الخمسية ستكون ايضا للمدة بين 2023 حتى 2027، وستأخذ بنظر الاعتبار واقع القطاعات التنموية المختلفة".

ويسترس، أن "أبرز تلك القطاعات هي المباني والخدمات والزراعة والصناعة، فضلاً عن برامج تنمية الأقاليم والبرودولار".

ومضى الهنداوي، إلى أن "هذه الخطة الخمسية سوف تتولى تشخيص مواطن الخلل في كل من هذه القطاعات والحلول والمعالجات وتنفيذ ما تتضمنه الخطة من سياسات سيكون من اختصاص الجهات القطاعية ذات العلاقة".

كشفت وزارة التخطيط، أمس الاحد، عن الاستعداد لإطلاق خططين خمسينيتين، مؤكدة أن الأولى هي لخفض معدلات الفقر، مشيرة إلى أن الثانية للتنمية، ووصل الفقر إلى نحو 25% من السكان، فيما تقدر أعداد الفقراء في البلاد بنحو 11 مليوناً من بين 42 مليوناً هم عدد سكان العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في تصريح إلى (المدى)، إن "وزارة التخطيط أطلقت الاستعداد لكتابة ستراتيجية خفض الفقر الثالثة في العراق".

وتابع الهنداوي، أن "هذه الخطة تمتد من العام 2023 لغاية عام 2027، وستأخذ بنظر الاعتبار الواقع العراقي الجديد والتحديات التي أفرزها المشهد التنموي".

وأشار، إلى أن "عدة أمور سيتم الأخذ بها أيضاً منها النظر في مسببات زيادة معدلات الفقر في العراق" وبين الهنداوي، أن "الاستراتيجية ستركز على الأبعاد الأساسية للفقر، وهي الصحة والتربية والتعليم والسكن، إضافة إلى رفع دخل الفقراء وتمكينهم".

ولفت، إلى أن "مجموعة من السياسات سوف

معارضو الحلبوسي يريدون استنساخ "الأنبار الموحد" في مدن أخرى

القوى السياسية تختبر تعهدات السوداني أبرزها يخص تقاسم المناصب العليا

■ بغداد / تميم الحسن

بدأت القوى السياسية مرحلة اختبار تعهدات رئيس الوزراء محمد السوداني التي أطلقها قبل تشكيل الحكومة الشهر الماضي.

وبدأت الأحزاب السنية والكردية جولة مفاوضات مع اقتراب اقرار الموازنة، ونية السوداني اجراء تغييرات بالمناصب المهمة، وبرزت التهديدات الايرانية على

الحدود.

ويلتزم رئيس الوزراء، بحسب تصريحات الإطار التسيقي، بالحضور شهريا امام التكتل الشعبي لمناقشة اعمال حكومته.

ووضع رئيس الوزراء آلية عمل لمراقبة اداء الحكومة خلال أول 100 يوم إلى 6 أشهر، قد تتضمن هذه الفترة تعديلا وزاريا.

وأعلن السوداني أمس، "استرداد

جزء من الأموال المسروقة من الأمانات الضريبية"، لافتا إلى أن "الجهات المختصة تمكنت من استرداد الوجبة الأولى البالغة أكثر من 182 مليار دينار".

وأضاف، أن "لجانا تحقيقية شكلت لتدقيق الصكوك المسروقة من الأمانات الضريبية"، مبينا أن "اللجنة التحقيقية أشرت المخالفات والمقصرين بتسهيل الاستيلاء على أموال الأمانات".

وتابع أن "هناك جهات داخل هيئة

الضرائب وأخرى رقابية ومسؤولة سهلت عملية سرقة الأمانات"، مؤكدا: "سنعلن عن الجهات التي سهلت سرقة الأمانات بعد إكمال التحقيقات".

وأكد: "لن نستقني أي جهة متورطة بعملية سرقة الأمانات"، مبينا أن "اللجان التحقيقية توصلت لنتيجة بصرف 114 صكا للمتهم نور زهير بمبلغ إجمالي أكثر من تريليون دينار".

■ التفاصيل ص3

العراق يسعى لإنتاج 7 ملايين برميل من النفط في 2027

■ ترجمة: حامد احمد

أفاد تقرير دولي يسعي العراق لأن يصل إنتاجه النفطي إلى 7 ملايين برميل يوميا في عام 2027، لكنه تحدث عن ضرورة اتخاذ إجراءات وتغييرات جوهريّة في قطاع الصناعة.

وذكر تقرير للخبير الاقتصادي الدولي سايمون واتكنز، نشر على موقع (أويل برايس) لأخبار النفط والطاقة، أن "العراق كان سبق وان حدد سقف إنتاج مختلفة للنفط ينوي تحقيقها في خطته الاستراتيجية المستقبلية لزيادة الإنتاج تراوحت بين 6 ملايين برميل باليوم وكذلك 7 ملايين برميل باليوم وأحيانا أخرى 8 ملايين برميل باليوم".

وأضاف التقرير، الذي ترجمته (المدى)، أن "تحليلات في الحقائق والأرقام تفضي لاستنتاج بان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون إجراء تغييرات جوهريّة في قطاع الصناعة النفطية".

وأشار، إلى أن "مدير عام شركة التسويق النفطي سومو علاء الياسري قال الأسبوع الماضي: ان العراق يسعي لتحقيق سقف إنتاج نفطي يبلغ 7 مليون برميل باليوم وذلك بحلول العام 2027".

■ التفاصيل ص2

اللجنة المالية: مبلغ الموازنة سيصل إلى 150 ترليون دينار

■ بغداد / فراس عدنان

مسودة قانون الموازنة ووجه بتقديمها في أسرع وقت ممكن".

ودعا الكاظمي، إلى "تخصيص أموال أكبر لقضايا المشاريع الاستثمارية والبنى التحتية"، مرجحاً أن يصل مبلغ الموازنة إلى 150 ترليون دينار، لذا يفترض أن تكون هناك نسبة كبيرة للجانب الاستثماري والعمراني الذي يتناسب مع المنهاج الوزاري.

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الأخر عطوان العطاوي، أن "البرلمان لديه تواصل مع الحكومة من أجل إنضاج قانون الموازنة".

وتابع العطاوي، أن "هناك تطورات بشأن مجلس الوزراء سوف ينتهي من القانون ويرسله إلى البرلمان مطلع العام المقبل".

■ التفاصيل ص2

رحجت اللجنة المالية النيابية أن يكون مجموع مبالغ قانون الموازنة 150 ترليون دينار، لافتة إلى أن العجز لن يتجاوز 10%، وتحدثت عن إمكانية تضمينها بـ 75 ألف درجة وظيفية لأصحاب الشهادات العليا والخريجين الأوائل على الجامعات.

إلى ذلك، ذكر عضو اللجنة النائب معين الكاظمي، أن "الحكومة الحالية برئاسة محمد شبياع السوداني قد تشكلت في 27 من الشهر الماضي، هذا يعني أن عمرها للتو قد تجاوز الـ 30 يوما".

وأضاف الكاظمي، أن "السوداني عند تسلمه مهامه كلف وزارتي المالية والتخطيط لصياغة

ياسين طه حافظ يكتب: الترجمة وقفاق الافكار

بعد 28 عاماً.. المغرب يرد الدين بلجيكا

■ متابعة: المدى

المغرب صادرة المجموعة مؤقتاً برصيد أربع نقاط بفارق نقطة أمام بلجيكا، وثلاث نقاط أمام كرواتيا التي تلقت لاحقاً كندا صاحبة المركز الأخير من دون رصيد.

ورد المغرب الدين بلجيكا بعد 28 عاماً على خسارته أمامها صفر-1 في دور المجموعات في مونديال 1994، وبيات قريباً من تكرار إنجازة في عام 1986، عندما بلغ الدور ثمن النهائي للمرة الأولى والأخيرة في تاريخه وأصبح أول منتخب عربي وإفريقي يحقق ذلك.

بهدفين نظيفين، وضع المنتخب المغربي لكرة القدم قدماً في الدور ثمن النهائي بفوزه أمس الأحد على بلجيكا، المصنفة ثانياً عالمياً، في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة في موندبال قطر لكرة القدم 2022.

ويدين المغرب بفوزه الأول في النسخة الحالية والثالث في تاريخه إلى البديلين لاعب وسط سبديوريا الإيطالي عبد الحميد صابيري ومهاجم تولوز الفرنسي زكريا أبو خلال. وانتزع



الراعي الرئيس
Asiacell
تجمعه ليهو

معرض العراق الدولي للكتاب

أيام
الارض والاسود

على ارض معرض بغداد الدولي



درة هادي العلوي

العراق
معرض العراق
الدولي للكتاب

للفترة من ٧-١٧ كانون الاول

Media Culture and Arts

بارزاني يعود إلى بغداد.. ومعارضو الحلبوسي يريدون استنساخ «الأنبار الموحد» في مدن أخرى

القوى السياسية تبدأ اختبار تعهدات السوداني أبرزها يخص إكمال المناصب

□ بغداد / تميم الحسن

رئيس الوزراء الوفاء بـ 3 ملفات بالإضافة إلى مناقشة قضايا أمنية استجرت مؤخراً.

وأمس أعلنت رئاسة إقليم كردستان أن «رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني سيوزع بغداد اليوم، لاستكمال اللقاءات والمباحثات مع القيادات والمسؤولين في العراق».

وأضاف بحسب بيان صادر عن الرئاسة، أن «الزيارة ستستغرق يوماً واحداً وهي استكمال لبرنامج الزيارة السابقة التي جرت الأسبوع الماضي وقطعت بسبب المشاركة في تعزيزية ضحايا الطلبة في دهوك الذين توفوا نتيجة انفجار الغاز».

وذكر بيان حكومي، أن «السوداني استقبل بارزاني»، متابعاً أن «اللقاء شهد البحث في مستجدات الأوضاع العامة، بمختلف جوانبها الأمنية والسياسية والخدمية على المستوى الوطني».

وأضاف البيان، أن «الجانبيين استعرضا عدداً من الملفات المهمة، وأطر العمل بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ضمن أهداف المنهاج الوزاري الساعية إلى الارتقاء بمستوى الخدمات في عموم أنحاء العراق».

وأكد السوداني بحسب البيان، «أهمية معالجة الملفات الأمنية وتدعيم الاستقرار والأمن في المناطق الحدودية مع دول الجوار، وفق ما أقره المجلس الوزاري للأمن الوطني في جلسته الأخيرة».

وعن أسباب الزيارة يقول عبد السلام بروراي، عضو الحزب الديمقراطي في حديث مع (المدى) أن «أبرز الملفات في الزيارة هي القضية المستعجلة الآن حول الموازنة، فضلاً عن ملفات المناطق المتنازع عليها، وتطبيق المادة 140 من الدستور الخاصة بالمناطق المتنازع عليها، وقيام الحكومة بواجبها في حماية الحدود».

ويجري إقليم كردستان سنوياً مباحثات مع الحكومة من أجل تأمين حصته من الإيرادات وتمويل الموظفين وقوات البيشمركة.

ويعتقد بروراي انه «ليس هناك مبرر للتفاوض السنوي على الموازنة ويمكن لوزارة التخطيط ان تقدر نسبة الاقليم

وبدأت الاحزاب السنوية والكردية جولة مفاوضات مع اقتراب اقرار الموازنة، ونية السوداني اجراء تغييرات بالمناصب المهمة، و بروز التهديدات الايرانية على الحدود.

وتشكلت الحكومة الاخيرة وفق اتفاق سياسي شمل الكتل الرئيسية، باستثناء التيار الصدري، على ان ينفذ السوداني مطالب تلك الجهات في سقف زمني اقصاه 6 اشهر.

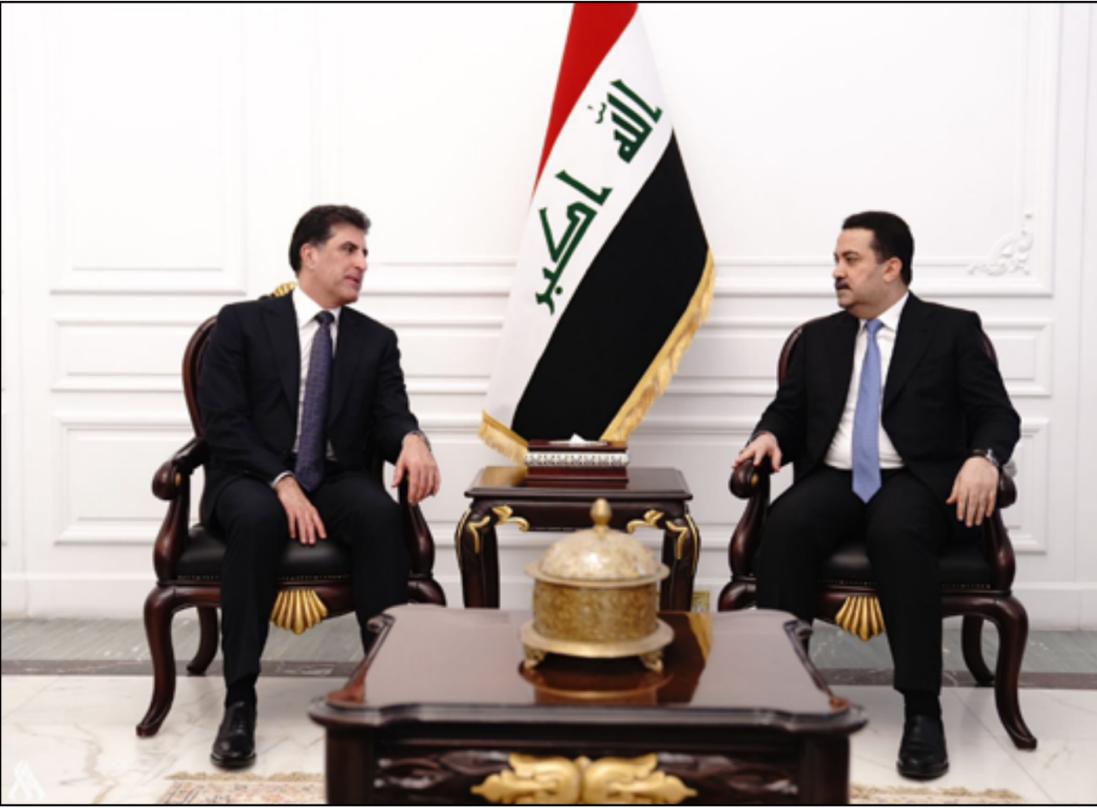
ويلتزم رئيس الوزراء، بحسب تصريحات الاطار التنسيقي، بالحضور شهريا امام الكتل الشيعي لمناقشة اعمال حكومته.

وكان «الإطار» قد حصل على اغلب حصته في الحكومة، لكنه مازال يفاوض ويضغط احياناً على السوداني خصوصاً فيما يتعلق بالمناصب الخاصة.

ووضع رئيس الوزراء آلية عمل مراقبة اداء الحكومة خلال أول 100 يوم إلى 6 أشهر، قد تتضمن هذه الفترة تعديلاً وزارياً.

وكانت موجة من الانتقادات قد رافقت اختيار بعض الوزراء بسبب شكوك في الشهادات الدراسية، وتاريخ بعض الوزراء المهني.

وعلى الجانب الآخر فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني ينتظر من



السوداني يستقبل بارزاني في مكتبه أمس

ذهب منصب وزير الخارجية الى الديمقراطي الكردستاني، والعدل الى الاتحاد.

وكان بافل طالباني رئيس الاتحاد الوطني قد التقى أمس رئيس الوزراء، فيما اعتبر النائب الكردي السابق ان «الزيارة في هذا التوقيت تعني انها رسائل باننا اذا لم نتفق معهم (الاتحاد الوطني) فهم سينتفون مع بغداد، مستمترين علاقتهم مع بعض أطراف الاطار التنسيقي».

واستقبل أمس الأحد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بحسب بيان حكومي، رئيس الاتحاد الوطني

لا يريد ان يضغط على السوداني مادام الأخير قد اعلن بانه يريد تطبيق الدستور.

ويضيف النائب السابق: "سننتظر الافعال بعد الاقوال التي من المفترض ان تظهر الان بعد الزيارة الاخيرة التي سيقوم بها رئيس الاقليم".

وعن الوزارتين المتبقيتين وهما الاعمار والبيئة، يشير بروراي الى ان «الاتحاد الوطني يريد الحصول على نصف ما نحصل عليه ما يعني انه يريد وزارتين، رغم اننا نملك 31 مقعداً وهو 17 معدداً».

وفي التشكيلة الوزارية الاخيرة فقد

ان الاقليم فيه أكثر من 5 مليون و800 ألف نسمة ولذلك فان حصته تتراوح بين 14 و16%.

ومنذ نحو 6 سنوات تم تقليص حصة الاقليم من الموازنة من 17% الى اقل من 13%، كسياسة بدت وكأنها عقابية على إثر تنفيذ الاقليم ما عرف حينها بـ (استفتاء تقرير المصير).

ومازالت بعض القضايا الكردية عالقة مثل حسم الوزارتين الشاغرتين في حكومة السوداني والتي من المفترض ان تكون من حصة الكرد.

ويقول عبدالسلام بروراي وهو عضو سابق في برلمان كردستان ان الاقليم

وفقا لعدد السكان وتطلق التخصيصات وفق المادة (121/ثالثاً) في الدستور». وتنص المادة الاخيرة على: «تخصص للأقاليم والمحافظات حصة عادلة من الإيرادات المحصلة اتحادياً، تكفي للقيام بأعبائها ومسؤولياتها، مع الإخذ بعين الاعتبار مواردها وحاجاتها، ونسبة السكان فيها».

وتعتمد وزارة التخطيط منذ عام 2003 على تقديرات سابقة للتعديد السكاني وبيانات وزارة التجارة في قوائم الانتخابات وتمويل المحافظات والاقليم.

ويشير عضو الحزب الديمقراطي الى

أهالي الشهداء يجددون المطالبة بمحاسبة الجناة

مسيرة موحدة تنطلق اليوم استذكراً لمجزرة «الزيتون» في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

مع حلول الذكرى الثالثة لمجزرة جسر الزيتون، جدد نوار ذي قار واسر الشهداء المطالبة بالقصاص من المتورطين بقتل وقمع المتظاهرين.

ودعا نوار ساحة الجبوبي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه الى «مسيرة سنوية موحدة تنطلق ظهر يوم الاثنين باتجاه جسر الزيتون مع اقامة مجلس عزاء على ارواح شهداء تشرين في موقع المجزرة».

وبالتزامن مع حلول موعد الذكرى الثالثة للمجزرة أعلنت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار عن تعطيل الدوام الرسمي في يوم الاثنين لاستذكار شهداء جسر الزيتون، ومن جانبه قال حسن هادي المدرس، أحد المتظاهرين الناجين من المجزرة، في حديث إلى (المدى)، إن «ثورة تشرين مستمرة ونوارها ماضون قدما على نهج وخطى الشهداء ولاسيما شهداء مجزرة جسر الزيتون»، مشدداً على «أهمية تغيير الطبقة السياسية التي قادت البلاد الى الدمار على مدى 19 عاماً».

وجدد المدرس مطالبته بـ «القصاص من قتلته متظاهري جسر الزيتون وغيره من ميادين

فيما بعد باسم مجزرة جسر الزيتون، وفيما يقول سعدي، إن «الحكومات لا تدفن نفسها ولا تحاسب منتسبيها وان كانوا قتلة»، نبه، إلى أن «القرار الحكومي بتحمل مسؤولية المجزرة يجعلها امام مسالة دولية»، محذراً من «مساعي حكومية للالتفاف على قضية المجزرة وقمع المتظاهرين ومحاولات لتلميحها».

وبالتزامن مع حلول الذكرى الثانية لمجزرة جسر الزيتون دعا ناشطون وحقوقيون في محافظة ذي قار الى تدويل التحقيق في المجزرة، فيما كشفوا عن 700 دعوى قضائية اقامتها اسر الشهداء والمتظاهرين امام المحاكم في ذي قار.

وكان رئيس مجلس الوزراء السابق عادل عبد المهدي قد ارسل الفريق الركن جميل الشمري مع قوات عسكرية قبيل ارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي وقعت خلال يومي (28 و 29 تشرين الثاني 2019) ليترأس خلية الأزمة في ذي قار ويباشر بإدارة ملف تظاهرات الناصرية الذي اسفر عن ارتكاب المجزرة، وهو الامر الذي ادى فيما بعد الى سحب يد الشمري من رئاسة خلية الأزمة ومن ثم اضطرار عادل عبد المهدي الى اعلان عزمه تقديم الاستقالة من منصبه في ليلة الجمعة (29 تشرين الثاني 2019) وذلك بعد حملة ادانة اممية ومحلية واسعة لأعمال القمع الوحشي الذي طال المتظاهرين السلميين.

وكان المثات من الاهالي واسر شهداء انتفاضة تشرين في الناصرية نظفوا وقفة احتجاجية على جسر الزيتون في شهر آب الماضي بالتزامن مع الجلسة الرابعة لمحكمة المقدم عمر نزار أحد أبرز المتهمين بارتكاب المجزرة، مطالبين بالقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات، فيما أقدم مئات من موظفي مديرية التربية على اغلاق دائرتهم احتجاجاً على تأخر شمولهم بقطع الأراضي.

وكانت وزارة الداخلية، أعلنت في شباط الماضي عن احتجاز المقدم عمر نزار، أحد المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون في الناصرية، مؤكدة تشكيل لجنة قانونية للتحقيق معه وأنها ستستخذ الإجراءات القانونية بحقه، في حال ثبوت تورطه في الاتهامات المنسوبة إليه، الا ان محاكمة نزار لم تحسم حتى الان.

التظاهر التي شهدت قمعاً وحشياً طيلة ايام التظاهرات»، مؤكداً ان «دماء الشهداء لن تضيع وان ظالم الزمن».

ويجد سعدي ان «قسوة القمع لم تحد من استمرار الحركة الاحتجاجية بل اجبتها أكثر وياتت اسر الشهداء تحرص على المشاركة فيها بجمع أفرادها».

بين احزاب السلطة والمتورطين بقمع التظاهرات»، ونوه المدرس، إلى أن «ملفات وقضايا قتل المتظاهرين مازالت مكدسة على رفوف الحكومة والقضاء من دون ان تجرؤ اية جهة على فتحها والتحقيق فيها خلافا للإرادة السياسية التي لا تسمح بذلك».

وبدوره قال الناشط المدني حيدر سعدي وهو شقيق أحد شهداء تظاهرات تشرين، في حديث مع (المدى)، إن «المجزرة تركت اثرها مؤلماً في نفوس أبناء ذي قار واسر الشهداء».

وتابع سعدي، أن «القوة المسلحة التي شاركت في ارتكاب المجزرة مارست اساليب متوحشة جدا تجاه متظاهرين سلميين يرفعون علم العراق ويطالبون بحقوقهم وحقوق شعبهم المشروعة».

وبين، ان «فعاليات الاحتجاج المتحضرة التي كان يقوم بها المتظاهرون عند جسر الزيتون



صور شهداء المجزرة على جسر الزيتون

انتقاد أنشطة تجسسية تقوم بها

شركات تقنية صينية في أوروبا



عدنان علي

وجهت مجاميع حقوق انسان انتقادات لانعة لشركات تكنولوجيا صينية مثل شركة هواي ومجموعة شركات ZTE وشركة هايكفيشن لتزويدها معدات استطلاع تكنولوجياية ليس فقط لأنظمة استبدادية بل أيضا لأنشطة تجسسية بأمر من الحزب الشيوعي الصيني. وكان آخر ضحية للتقنيات الصينية الهدامة للسلسلة الرقمية هي المدن الأوروبية.

في العام 2020 صنفت حكومة الولايات المتحدة 5 شركات اتصال صينية على انها تشكل تهديدا مضرًا بالأمن الوطني لقيامها بأنشطة تجسسية.

مع الإخذ بنظر الاعتبار تاريخ الصين بالتجسس التكنولوجي في أفريقيا عبر شركاتها التجارية مثل هواي وشركات أخرى كثيرة، باستخدام تكنولوجيات صينية حديثة، فانه بالإمكان اثبات تسببها بضرر مكلف للمدن الأوروبية.

واشار بحث مؤسسة «أصوات ضد الاستبداد»، الى ان مدينة هواي الذكية ومبادرات المدينة الأمنة هي عرضة للتهكير وسرقة المعلومات وتخللها ثغرات أمنية.

وباستخدام عقد حكومي لشراء كاميرات أمنية مع تكنولوجيا كشف الوجه في صربيا، فان شركة هواي قطعت أشواط مهمة داخل أوروبا.

مع ذلك فان منظمات عديدة حثت الحكومة الصربية على ان تكون متحفظة من أي احتمالية لحصول الحكومة الصينية على معلومات بايومترية حساسة متعلقة بمواطنين صربيين. وبيئت المعلومات ان اتفاقية تعاون المدينة الأمنة لعام 2017 قد اسفرت عن شراء ما لا يقل عن 8000 كاميرا.

بالإضافة الى ذلك فان اسبانيا أيضا بصدد توجه لدعوة مشاريع المدينة الأمنة الذكية داخل بلادها. ووقعت الحكومة المحلية لمقاطعة ريفاس فاسيا مدريد، وهي مدينة واقعة في ضواحي مدريد، اتفاقية شراء مع شركة هواي لتحديث البنى التحتية التكنولوجية الهادفة الى المساعدة بالرقابة الأمنية وتقليل نسبة الجريمة في المدينة.

وأشارت تقارير صحفية الى ان منظومات شركة هواي للاتصالات تحتوي على شرائح معرضة للاختراق والعبث والاطلاع على معلومات حساسة سرية.

بعد أن صدّق الإداري الياباني بتوَعُّده لنجم سعودي

حسين جبار يتساءل : أين نحن من نتائج آسيا في موندديال قطر؟

□ بغداد / المدى

أفلح من خَطِّط وصبر ونقَّذ في مشروع وطني وإن طال وقته، فالنتائج القادمة تصب حتماً في مصلحة الأجيال بعيداً عن مكاسب أنيَّة لا تستند إلى أهداف بعيدة، تلك خلاصة إشارات حسين جبار حربي، المختص في شؤون الانظمة واللوائح الرياضية، التي يبرزها اليوم في قراءة موندديالية موضوعية عبر (المدى) إلى عناوين عدة من قادة الرياضة وخاصة "مسؤولي كرة القدم" الذين تحدّثوا كثيراً وعملوا قليلاً، وظلت مشاريع الفئات العمرية تستنزف الجهود والأموال بلا حصاد نوعي متميز يُشجّعها على التواصل والتصاعد بالهجم ويصدقية كبيرة مع الذات قبل الوطن.



أغلب ما نسمعه ونقرأه إلا ما ندر!

مواهب مفترية

للمقارنة وتنبية أصحاب القرار، فإن العراق يمتلك فرصة لا تمتلكها أغلب إن لم نقل جميع فرق آسيا من خلال تواجد خامات ومواهب كروية عراقية مُغترية ممتازة جداً تم بناؤها بدنياً ونهضياً بشكل علمي صحيح إن توفر لها التخطيط الصحيح والإدارة الوطنية المخلصه الناجحة التي تعتمد تمازج الخبرات والمواهب بينهم وبين لاعبي الدوري العراقي أو الدوريات العربية ستكون قادرة على تحقيق نتائج لافتة وسريعة على الصعيد الإقليمي والقاري، تحتاج إلى أصحاب قرار لديهم غير على الجبل، يفكرون بعقلية القادة، ولعل أهم خصال القادة الاستماع للمشورة والنصح والأخذ بالاستشارة لأن من حاور الرجال شاركهم عقولهم، وتلك غنيمة كبيرة ومكسب يعادل أحياناً ثروات مائيلة لمن يفهم ويُقدّر ويستوعب ويعمل بما فهم .

تم بناء الهدف النهائي على أساس تحقيق أهداف مرحلية للتحقق من صحة ودقة تنفيذ الرؤية الشاملة، ومن أمثلة هذه الأهداف المرحلية أن يتسع عدد أعضاء كرة القدم اليابانية ليصل إلى ٥ ملايين بخلاف العناوين والتخصصات، كذلك أن يكون المنتخب الياباني ضمن المنتخبات العشرة الأولى في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) والذي يحتل حالياً المرتبة ٢٢ فيه، ممّا تقدم يتبين للقارئ اللبيب أن الدول التي تزيد النهوض بواقع الكروي تستند إلى التخطيط الرياضي الصحيح المستند أصلاً إلى أسس علمية تراعي شمولية التخطيط وأركانه الأساسية، وليس التظهير الحاصل عندنا في

لقاء أحد المسؤولين في الاتحاد الياباني لكرة القدم بعد انتهاء مراسم تنويجه وزملائه بالكأس، وقال له ما نضه عليكم جمع أكبر رصيد من البطولات حالياً فربما لن تسعفكم قوة منتخبكم مستقبلاً لأن المستقبل لليابان فقط وليس للعرب في آسيا!

وبالفعل صدق الرجل بتوَعُّده للنجم السعودي، فقد كان عام ١٩٨٤ بداية التخطيط للنهضة اليابانية الكروية حينما أرسل الاتحاد الياباني عدداً كبيراً من لاعبيه الصغار في السن إلى دولة البرازيل منجم مهارات كرة القدم في العالم، ليتم توزيعهم على مختلف الأكااديميات ومدارس الأندية هناك، يتعلمون المهارات الأساسية الصحيحة.

للقاء أحد المسؤولين في الاتحاد الياباني لكرة القدم بعد انتهاء مراسم تنويجه وزملائه بالكأس، وقال له ما نضه عليكم جمع أكبر رصيد من البطولات حالياً فربما لن تسعفكم قوة منتخبكم مستقبلاً لأن المستقبل لليابان فقط وليس للعرب في آسيا!

وبالفعل صدق الرجل بتوَعُّده للنجم السعودي، فقد كان عام ١٩٨٤ بداية التخطيط للنهضة اليابانية الكروية حينما أرسل الاتحاد الياباني عدداً كبيراً من لاعبيه الصغار في السن إلى دولة البرازيل منجم مهارات كرة القدم في العالم، ليتم توزيعهم على مختلف الأكااديميات ومدارس الأندية هناك، يتعلمون المهارات الأساسية الصحيحة.

للقاء أحد المسؤولين في الاتحاد الياباني لكرة القدم بعد انتهاء مراسم تنويجه وزملائه بالكأس، وقال له ما نضه عليكم جمع أكبر رصيد من البطولات حالياً فربما لن تسعفكم قوة منتخبكم مستقبلاً لأن المستقبل لليابان فقط وليس للعرب في آسيا!

وبالفعل صدق الرجل بتوَعُّده للنجم السعودي، فقد كان عام ١٩٨٤ بداية التخطيط للنهضة اليابانية الكروية حينما أرسل الاتحاد الياباني عدداً كبيراً من لاعبيه الصغار في السن إلى دولة البرازيل منجم مهارات كرة القدم في العالم، ليتم توزيعهم على مختلف الأكااديميات ومدارس الأندية هناك، يتعلمون المهارات الأساسية الصحيحة.

مضاجات الموندديال

تواصل مع الحدث العالمي الأبرز على صعيد كرة القدم، ونجاح قطر بتضيق النسخة ٢٢ من منافسات كأس العالم العام ٢٠٢٢ عن جدارة، تابع عشاق كرة القدم نتائج المنتخبات الآسيوية المشرفة، والتي عذها الغالبية من أبرز مفاجات البطولة، ولعل أبرزها الفوز التاريخي للسعودية على الأرجنتين (٢-١) والتي سبق للأخيرة أن خفلت الكأس الذهبية بالنهائيات مرتين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٦ وكان ترتيبها الثاني في الأعوام ١٩٣٠ و ١٩٩٠ و ٢٠١٤ وكذلك فوز اليابان على ألمانيا بالنتيجة ذاتها، والمستوى المشرف الذي قدّمه المنتخب الإيراني بفوزه المستحق جداً (٢-٠) على منتخب ويلز

الحدث الأولمبي

□ متابعة / المدى

اختتمت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد أعمال الدورة التدريبية التخصصية للمشرفين الفنيين والإداريين بنجاح للفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني الجاري.

وحضر حفل الختام نالا خورشيد عضو اتحاد كرة اليد وعدد من الشخصيات الرياضية التي تمت دعوتها للمشاركة في حفل الختام الذي تضمن توزيع الهدايا التذكارية والشهادات على المحاضرين و٣٦ مشرفاً شارك في الدورة

كلمة صدق

■ محمد حمدي

من الدوحة الى البصرة

نعيش مُرغمين أو مُبتهجين في ذرة أيام العصف الإعلامي الموندديالي الذي غطى وطغى على جميع أنواع الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية وغيرها، وتتسبب الدوحة بموندديالها الرائع ذروة الأحداث بجميع التفاصيل التي يتعدى بثها ساعات اليوم الواحد لو أتاحت الفرصة لذلك، ودون أدنى شك هي فرصة هائلة للتعلم والمقارنة والاستفادة القصوى بالنسبة لنا كمؤسّسات رياضية ينتظرها أحد أهم الأحداث التي طالما عملنا من أجل تضييقها لفترات طويلة جداً ونقص بطبيعة الحال خليجي ٢٥ في البصرة الذي من المقرّر له أن تنطلق فعاليته في السادس من كانون الثاني مطلع العام المقبل.

ومع التغييرات الكبيرة في الأحداث وانسحاق اللجنة العليا للإشراف على البطولة المشكّلة بأمر رئيس مجلس الوزراء والتي يرأسها وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع وتضمّ في عضويتها مناصب كبيرة في الدولة من مختلف الوزارات والمنظمات الرسمية والمدنية والدعم الحكومي المركزي الهائل لعمليها بهدف لنجاح البطولة الخليجية في البصرة بأي شكل ومضمون، يكون لزاماً على اللجنة أن تستفيد من الدرس الموندديالي غاية الاستفادة لتحقيق المراد في جميع الجوانب، ولأجل تحقيق ذلك لا بد من استشارة مختصين ممن أعلنوا تطوُّعهم في بذل كل ما نزيد وهم كثر وبصورة خاصة من المتواجدين في الدوحة من إعلاميين ورياضيين وفنيين ومسوّقين وغيرهم وأن يكون العمل مباشراً بلا إعلانات فارغة كما يحصل كل مرّة ونعود بالتالي إلى طريقتنا القديمة التي أكل الدهر عليها وشرب.

هنا لا أعني أبداً التخلّ الفني لا من قريب ولا من بعيد بعمل اللجنة الخليجية المنظمة أو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم والمعنى بالضرورة هو ما حول البطولة وما يتعلق بعمل وزارة الشباب والرياضة ومحافظة البصرة واللجنة العليا المشرفة التي ستكون مهامها حول البطولة جسيمة جداً، وبالتالي هي من يتحمّل نجاح أو اخفاق البطولة لا سمح الله.

قد يسأل أحدكم من جدوى الحديث أو المقترح في هذا الوقت بالذات وما إذا كانت اللجنة قد عملت بجد بهذا الاتهام، ولإجابة عن ذلك نرى أن العمل ما زال يحيا متناقلاً مع إن ما يفصلنا عن موعد الانطلاق هو هامش بسيط جداً من الوقت كُرس بصورة تامة لإنهاء ملعب الميناء أو لا ليكون على استعداد لتضيق إحدى المجموعات في البطولة مع هوامش أخرى تخص الجانبين الأمني والسياسي وهو وإن كان على درجة عظيمة من الأهمية، إلا أن ذلك لا يعني أبداً إغفال الجوانب الأخرى وتجهيزها في الإعلام وتدريب المتطوعين واختيار الشخصيات المناسبة المحترفة في الإدارة والعلاقات العامة أو حتى اختيار الشركة المختصة التي تتولّى أمور الاستقبال والتوديع والاحتفالات، أمور كثيرة جداً لا بد أن يكون مركزها وموقع عملها في البصرة تحديداً مركز البطولة وفعاليتها من دون أي خسارة مُمكنة للوقت الذي أخذ ينفد منا بسرعة متناهية.



هنا لا أعني أبداً التخلّ الفني لا من قريب ولا من بعيد بعمل اللجنة الخليجية المنظمة أو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم والمعنى بالضرورة هو ما حول البطولة وما يتعلق بعمل وزارة الشباب والرياضة ومحافظة البصرة واللجنة العليا المشرفة التي ستكون مهامها حول البطولة جسيمة جداً

دفاع غانا يضاعف مصاعب الهجوم الكوري

□ متابعة / المدى



هيونج مين سون، مؤكداً أنه "لاعب يملك شخصية رائعة وسبق أن تعاملت معه حين كنت مدرباً لفريق الشباب بنادي هامبورغ الألماني، وهو لاعب منضبط وملتمزم، ورشحته وقتها للانضمام للمنتخب الكوري في وسائل الإعلام". وأضاف: "سعيد لأن سون تعافى ويستطيع أن يلعب مرة أخرى، وهو أمر جيد، وستلعب بكل قوة ضده، فهو لاعب يجيد استغلال الثغرات". وأوضح أن مواجهة اليوم ستكون صعبة والمنتخب الكوري يلعب بسرعة فائقة في الجانب الهجومي، لافتاً إلى أن لاعبي غانا مطالبين بالحذر من كل اللاعبين وليس لاعبا بعينه.

مارتينيز يُعالج نفسياً بسبب هديفي السعودية!

□ متابعة / المدى

"تعرّضت لتسديدتين فقط من لاعبي المنتخب السعودي، وأسفروا عن هدفين، وهو ما تسبّب لي في حالة نفسية سيئة". وختتم تصريحاته "هناك ٥ مليون أرجنتيني يدعمنا، ما يجعلنا نصرّ على تقديم الأفضل خلال المباراة القادمة". وكان منتخب السعودية قد نجح في تحقيق انتصار تاريخي أمام الأرجنتين بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي جمع الطرفين بالجوقة الأولى لحساب المجموعة الثالثة من بطولة كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢.

نقلت تقارير إعلامية تصريحات عن الحارس الأرجنتيني، إيميليانو مارتنيز، كشف خلالها عن معاناته الكثيرة بعد خسارة مباراة السعودية في كأس العالم، واضطراره للتحدّث مع طبيب نفسي ومحاولة مساعدته للخروج من الحالة التي تعرّض لها.

وقال مارتنيز "عانيت كثيراً حتى تحدّثت مع طبيب نفسي بسبب السعودية" مضيفاً



السياليساو يواجه سويسرا بغياب نيمار ودانيلو

□ متابعة / المدى

بعد تعرّضه للتواء في الكاحل واضطراره ترك المباراة الافتتاحية قبل ١٠ دقائق على نهايتها. وأكد طبيب المنتخب رودريغو لاسمار، غياب نجم باريس سان جرمان الفرنسي عن مباراة سويسرا، لكن اللاعب نفسه واثق من أن لديه فرصة بالعودة لما تبقى من البطولة".

وقال لاسمار في فيديو بثّه الاتحاد



العراق والتغير المناخي

العراق ضحية التجفيف والتجريف والفساد



حسن الجباري

الجزء 5-

مستحيلة، كاستحالة العيش الكريم في حواشي المدن والعشوائيات.

ان كان موقف المجتمع غير المكتثر إزاء المخاطر البعيدة المدى مبرراً، فلا تبرير للفشل الحكومي المستمر منذ عشرات السنين في التصدي لتلك المخاطر وخاصة في توفير حياة آمنة وصحية للمجتمع. فالمجتمع مهما كانت ثقافته وتماسكه وقدرته على المقاومة يبقى بحاجة الى حكومة مسؤولة عن تلبية وتنظيم احتياجاته وتوفير أسباب انخراطه الطوعي في حماية مستقبله واحترام بيئته وموارده الطبيعية. وإن الفشل في قدرة المجتمع على الاستقرار والنمو وتحقيق الرفاه تتحملته الحكومة وليس أي جهة أخرى.

فيما يتعلق بالتغير المناخي المتمثل بحوادث التغيرات المتطرفة في الطقس، أي شدة حوادث الفيضانات او الجفاف الشديد، لا يختلف العراق عن الدول الأخرى في غرب القارة الآسيوية إلا بقدر تأثير العوامل المحلية التي قد تضاعف من تأثير العوامل الخارجية المتغيرة بالتغير المناخي.

أما في مجال ارتفاع حرارة سطح الأرض الذي نلمسه بشكل قاس في الصيف فإن العراق هو ضحية نفسه أولاً، أي ضحية سياسات التجفيف والتجريف والبناء العشوائي والتمدد على الأراضي الخصبة واستغلال الفاسدين لمخزونات الأنهار وما شابه ذلك، الى جانب استحواذ الجوار الجغرافي على ما يزيد على 50% من ايرادات العراق المائية المعتادة.

وهنا فإن المقاربة الوحيدة الفاعلة لحماية العراق، بما فيها من التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية، هي تحسين الأداء الداخلي بتطوير منظومة التشريعات التي تقيّد وتمنع استباحة الأراضي وتغيير جنسها، واحترام الحددات الفيزيائية والهيدرولوجية ومنع التلويث والعشرات من الإجراءات المناسبة الأخرى التي لا يسمح فضاء هذه المقالة بسردها.

أي دور حقيقي في أروقة الحكم أو التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن عدم إهتمام المواطنين بتحديات المستقبل البعيد، ومنها التغير المناخي، ومهما كانت أسبابه مما ذكر أعلاه، هو موقف متوقع في ظروف العراق. صحيح أنه ليس من الحكمة تجاهل تحديات المستقبل البعيد لكنها أقل تأثيراً على الحياة الحاضرة، والحكمة تقتضي تحسين حياتهم والحاضرة المهتدة بالفقر. فالحياة في المدن العراقية المتوسعة عشوائياً بدون استثناء بائسة بكل المعايير. فأحياناًها مليئة بالخرائب ومكتظة بالعربات ووسائل النقل القديمة، وتفتقد لشروط الحياة السليمة، وتندم فيها الخدمات حتى حدودها

الدنيا مثل جمع القمامة او شبكات الصرف الصحي وهي قابلة للغرق إثر زخات مطر خفيفة. فالعاصمة بغداد نفسها اختفت فيها سمات الحضرة الى درجة مريعة، وتوسعت أفقياً لتستوعب أكثر من (8) مليون مواطن غالبيتهم من المهاجرين من المدن والأرياف العراقية الأخرى، وقد جرى آخر تحديث لبعض البنى التحتية فيها في الثمانينات، واصبحت بذلك تستوعب حوالي المليونين نسمة. أي أن في المدينة حوالي ستة ملايين مواطن يواجهون نقص الخدمات الأساسية في العاصمة وحدها حالياً.

أما مناطق الريف فلا يميزها شيء عن المدن سوى المزيد من الفقر والبؤس والأمية والمصير مجهول، وهي مناطق تفتقد لأبسط مقومات الحياة العصرية ومنها الماء الصالح للشرب. وفي ظلالة الشحة المائية المتكررة تصبح الإقامة في الريف العراق

الفقراء، الذين يأوي المخطوظون منهم الى النوم بوجبة واحدة في اليوم، والكثيرون يبطون خاوية ليوажوها في اليوم التالي قلماً أكبر على مصيرهم ومصائر عوائلهم. أما الأثرياء الجدد، وباستثناء قلة قليلة منهم ممن كانوا ميسوري الحال في السابق، فهم ممن تسلقوا في عالم المال الفاسد بسرعة خاطفة، وأصبح من لم يكن يملك عملاً أو رأباً او حساباً مصرفياً من كبار الأثرياء وتجار العملة والعقارات في العراق والمنطقة، دون ان يدفع سنتاً واحداً من الضرائب، بل برعت مجموعة منهم في سرقة الضرائب من مصارف الدولة في أكبر فضيحة مالية في هذا العصر.

يشغل أفراد المجتمع الفقير بالبقاء على قيد الحياة في ظل الحروب الطويلة والارهاب والتفجيرات، وكذلك في تدبير لقمة العيش في ظل تفشي الفقر وتدهور سبل المعيشة، وانهايار قدرة الحكومات المتعاقبة على القيام بمهام الحكم، والشرح الكبير الذي أحدثه ذلك بين المجتمع والسلطة. في ظروف كهذه يتراجع إحساس المواطنين بالمخاطر الطويلة الأمد على البلاد والمجتمع. فالمجتمع يواجه دوامة التحديات والمشكلات اليومية الضاغطة وفي أحسن الأحوال التحديات القصيرة الأمد. لذلك فإن ما قد يسببه تغير المناخ من تأثيرات على المستوى البعيد ليس من الإهتمامات الضاغطة للمواطنين. أما حكومياً فالإمر فرصة للتصريحات الخادعة لمسؤولين عن قطاعات حكومية وتشكيلات بيروقراطية مختلفة عاجزة عن أداء دورها في زمن المحاصصة، وبلا امكانيات وليس لها

هناك شعور عام لا أعتقد انه صحيح بتأثير التغيرات المناخية على العراقيين، لكنه ينبع من تراكم عدد كبير من العوامل التي تجعل حياتهم غاية في الصعوبة والقسوة وهي غير مرتبطة بالمناخ والإبعاثات الغازية. أهم هذه العوامل، إن لم تكن جميعها، داخلية الطابع، وإن لم تكن كذلك فهي إقليمية مرتبطة بإجراءات ومشاريع خارج الحدود الوطنية.

أهم عوامل صعوبة الحياة في العراق هو نقص الخدمات الأساسية، وبؤسها ان وجدت، ومنها ظروف السكن السيئة، وتدهور قطاعات الطاقة والصحة والتعليم والخدمات البلدية والبناء العشوائي وغير ذلك، مما يسبب الفقر والبطالة والنزوح وسوء التغذية والمشكلات الاجتماعية المعقدة المؤدية بالنتيجة الى تفكك الأسر وانتشار التسول والفساد والرشوة والنزوح او الهجرة.

حصل انهيار القطاعات الخدمية على خلفية من العقود المظلمة للحكم، تميزت بالحروب والقمع والأرهاب والإحتلال وانتهاك السيادة، وانتهت أخيراً بنظام تقاسم غنائم السلطة. أنتجت ترتيبات السياسة ما بعد 2003 طبقة من الطفيليين والإقطاعيين الجدد ممن أثروا على حساب المال العام دون الإسهام في تطوير الإقتصاد. تسبب هؤلاء في خلق فجوة اجتماعية كبيرة، ينسحق في مستشفياتها الدنيا ملايين

الفكري اديباً أيضاً. هنا نفقد جزءاً آخر من الحرية التي كانت متاحة والتي هي اصلا منقوصة كما بينا. فكيف نقول عن جماليات النص وبلغائه فضلاً عن المضمون الفكري؟

لست مرتاحاً لتعدد الموعات او المصداق او عراقيل العمل وامانات كماله. ولكني أردت وأريد ان تكون قراءة النص قراءة تسندها ثقافة، يسندها مستوى ثقافي لكي نترجمه الترجمة التي تحدثنا عن اشكالاتها، والا يتصدى مترجم بعيد عن القراءات الفكرية او تنقصه الثقافة الفكرية، يعمل فلسفي أو بنص فكري.

الترجمات الاولى التي ظهرت عن الوجودية في الخمسينيات، اضاقت لها الكثير مما يمكن ان يكون لغواً أو تشويهاً. والترجمات التي ظهرت في العربية عن مفهوم العولمة، فكربا، كان كثيراً منها مربكا وبلا معنى. فإذا ما مضى زمن كاف لفي الوجودية فلسفة، وعلى العولمة مفهومها فكربا، اتضحت الفلسفة واتضح المفهوم. سبب ذلك ان ثقافة المترجم اتسعت بتزايد الابديات عن الاثني.

أي مترجم يحترم عمله، يتتقى في الموضوع قبل ان يترجمه. فإذا ما كان هذا الموضوع، تخصصه يحاول جهده ان يثري لغته باللغة التي يحتاج لها الموضوع.

حدثني يوماً المرحوم جبرا ابراهيم جبرا، قال: انا حين اترجم نصاً بلغياً لشكسبير – من ما كبث مثلاً – اقرأ ادبا عربياً قديماً، اشحن نفسي بلغة فصيحجة وبلغة احتاج لها... لهذا نجد في ترجماته بعضاً من المفردات التي وردت في ترجمات مطران خليل مطران. لأن مطران ضليع بالعربية واشعارها القديمة وهو شاعر ينتمي الى حيويتها الطاغية وفخامتها. فإذا اضفنا للغة المناسبة الجديرة بالنص، ثقافة مناسبة جديرة بالنص وبالثقافة التي ورائه، نكون قدمننا ترجمة للنص لا اقول متكلمة السلامة، ولكنها تقربنا بأمانة مناسبة اليه، وهذا اقصى الممكن، هذا الابدع على الضسارة أو عن مسخ الاعمال الرصينة المحترمة لما يشين ويأسف.

ترجمة الموضوعات الفكرية والفلسفية لا تستغني عن شرط التاويل للترنن، لا الطامح ولا العاطفي الذي يحيز روح العمل الى ما يريح مؤوله وليس الى حقيقة صاحبه وتفكيره.

من مستقبل الديمقراطية مبالغ فيه بعض الشيء. اذ تشير بعض الإحصائيات إلى أن الديمقراطية وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، ويخبرنا مؤشر بوليتي أن 61% من دول العالم هي ديمقراطيات أو بينما تشير مقاييس أخرى، مثل فريدم هاوس وفي ديم، إلى أن نسبة الديمقراطيات ربما تقلصت بنحو 4%، وهو انخفاض طفيف. لكن هذا ليس مفاجئاً، نظراً للارتفاع غير المسبوق للموجة الثالثة، والزيادة الهائلة في عدد الديمقراطيات، وحقيقة أن العديد من البلدان التي اجتاحت هذه الموجة كانت فقيرة نسبياً ولديها خبرة قليلة في الحكومة الحرة. لذا ربما لا يزال أمام الركون الديمقراطي طريق طويل، لكني لا أرى تهديداً عميقاً وأساسياً لمستقبل الديمقراطية.

ولانتزال الديمقراطية تحظى بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم فقد شمل استطلاع القيم العالمية 83 دولة، من 2017 إلى 2020، وفي كل منها، قالت أغلبية كبيرة، أكثر من 57%، إن الديمقراطية إما جيدة جداً أو جيدة إلى حد ما. لم يكن هناك بلد يفضل نظاماً سياسياً آخر. وأعتقد أن هناك عدداً قليلاً جداً من الأشخاص في العالم ممن يريدون العيش في ظل الإسلاموية أو ديكتاتورية الأمراء الفاسدين على الطريقة الصينية.

نحن نرى الآن، مؤخرًا، أن الحروب في أوكرانيا قد وحدت الغرب حقًا بطريقة واضحة جدًا. ويظهر تصويت الأمم المتحدة الذي يدين روسيا أن هناك عددًا قليلاً جدًا من القادة في العالم ممن يعتقدون أنه يجب السماح للدول القوية بغزو وضم جيرانها. داخل الغرب، يمكنني القول أنه لدينا اليوم أزمة النخبة. وقد تم مهاجمة جميع النخب. الأحزاب السياسية القديمة ليست قوية كما كانت في السابق. اذ يتم تحديها من الخارج. في أوروبا، وتعرض البيروقراطية الأوروبية أيضا للهجوم. لقد فقدت النخب الاقتصادية مصداقيتها بسبب الأزمة المالية العالمية. وتعرضت وسائل الإعلام التقليدية أيضًا لتحديات وسائل الإعلام المستقلة ووسائل الإعلام الجديدة والإنترنت الجامع. لذلك لم يعودوا يتحكمون في الخطاب العام كما فعلوا من قبل. لذلك نشهد اليوم هجومًا مضطربًا على النخب، والذي يكون أحيانًا له طابع فوضوي وحتى فظ. أعتقد أن هذه هي طبيعة اللحظة التي نعيشها الآن.

الذي يدين روسيا أن هناك عددًا قليلاً جدًا من القادة في العالم ممن يعتقدون أنه يجب السماح للدول القوية بغزو وضم جيرانها. داخل الغرب، يمكنني القول أنه لدينا اليوم أزمة النخبة. وقد تم مهاجمة جميع النخب. الأحزاب السياسية القديمة ليست قوية كما كانت في السابق. اذ يتم تحديها من الخارج. في أوروبا، وتعرض البيروقراطية الأوروبية أيضا للهجوم. لقد فقدت النخب الاقتصادية مصداقيتها بسبب الأزمة المالية العالمية. وتعرضت وسائل الإعلام التقليدية أيضًا لتحديات وسائل الإعلام المستقلة ووسائل الإعلام الجديدة والإنترنت الجامع. لذلك لم يعودوا يتحكمون في الخطاب العام كما فعلوا من قبل. لذلك نشهد اليوم هجومًا مضطربًا على النخب، والذي يكون أحيانًا له طابع فوضوي وحتى فظ. أعتقد أن هذه هي طبيعة اللحظة التي نعيشها الآن.

لقد تغير العالم حقًا خلال السبعين عامًا الماضية من خلال التحديث الاقتصادي والعولمة على حد سواء. كانت هناك زيادات هائلة في الدخل والتعليم، وظفرة في التجارة والاستثمار الدوليين، وظهور وسائل الإعلام العالمية وشبكات المنظمات غير الحكومية الكثيفة التي تروج لأشياء مثل حقوق الإنسان وحماية البيئة وأشياء أخرى كثيرة. لذلك أود أن أقول أنه كان هناك تأثيران مرتبطان للعولمة على المستوى الكلي.

والقمع وتقنيات المعلومات الحديثة. لكن إذا نظرت إلى الحكومات الاستبدادية ككل، سترى الكثير من حالات دكتاتورية الظل، حيث يكون الهدف حقًا إقناع المواطن العادي بأنهم يعيشون في ظل نظام ديمقراطي وأن حاكمهم يقوم بعمل جيد، وإقناعه بهذه الطريقة من خلال التلاعب بالمعلومات التي يتلقاها، وتهيمش الإعلام المعارض ومنع السياسيين المعارضين المستقلين حقًا من التنظيم.

لقد تحول العالم إلى عولمة بشكل كبير منذ عام 1980، وانخفضت نسبة الأنظمة الاستبدادية في جميع أنحاء العالم من 73% في عام 1980 إلى 39%. وفقًا لبوليتي. لقد أثبت العالم الرأسمالي المعولم أنه يقضي إلى الديمقراطية أكثر من الديكتاتورية. وفي الواقع، أود أن أقول إنه ليس العولمة، بل الاكتفاء الذاتي، كما في الثلاثينيات، هو ما ارتبط بالاستبداد... إنه عالم منزوع العولمة يجب أن نخافه. أشك في أن هذا هو ما ينتظرنا حقًا.

لكن على أي حال، لا أرى أي سبب للاعتقاد بأن الرأسمالية تشكل تهديدًا طويل الأمد للديمقراطية، على الرغم من أنها بالطبع تخلق المشاكل. فالديمقراطية هي النظام الأفضل للتعامل مع المشاكل، وفي النهاية، لحلها.

•أستاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا

لا اريد التنظير لفن و علم وأدب الترجمة. ولا اريد ان اقلل او ارفع من شأن بعض هواتها وممارسيها او المنتفعين بها. ولكن المسألة إذ اتسعت وصار عملاً وحرقة لها اساطينها المحترفون، كما لها هواتها، لن تعد عملاً لغويًا ولا ادبيا ضمن علوم اللغة او ضمن فنون الادب. هي تجاوزت ذلك الى النشاط البومي فصار حرفة ودراسة وتجارة ومجال تفكير وفلسفة. المجال الاخير هو ما يعينني في هذا الكلام.

صحيح حضورها معترف به، بل ومهم في حسابات الاسواق وفي الدبلوماسية الدولية. هكذا مستوى ونوع من المترجمين الكبار، مثل المحاسبين الكبار، هم الأعلى اجورا. مترجم الوثيقة او الاتفاقية بين دولتين قد ينال اجورا تزيد على اجور ثلاثين كتابا وعندنا تزيد على اجور ترجمة خمسين كتابا. هم فوق الاعتيادي اعتباريا واستحقاقات عمل "وترضية"...

في ترجمة الكتب الابدية، الخطر دائما اقل. في الكتب العلمية والتقنية يرتفع الحذر والدقة اكثر. فقد تترتب على الخطأ نتائج مادية وانتاجية او مخاطر يلزم التنبيه ايضا الى ان خطرين يواجهان ترجمة الكتب هما الترجمة التجميعة "ونلك ما يفعله بعض المترجمين المحترفين لا سيما مترجمي الادب". والثاني هو الترجمة الالية. في الاول، للمترجم المحترف مكتب وتابعون من طلبة الصفوف المتقدمة في اقسام اللغات الاجنبية ومن يماثلونهم في امتلاك مؤهلات غير متكاملة. هو

الخوف من مستقبل الديمقراطية



دانيال تريسمان ×

ترجمة: عدوية الهلالي

نحن نمر في فترة مضطربة. تشبه إلى حد ما أوائل الثمانينيات، ففي ذلك الوقت، تعرض العالم لأزمة مالية تتمثل في صدمة أسعار النفط في أوبك. كان التضخم متفشياً وكل هذا زرع استقرار المؤسسة السياسية القديمة. لقد رأينا ظهور الغراء اليمينيين الذين لديهم جاذبية أكثر شعبية مثل رونالد ريغان ومارجريت تاتشر. اما على اليسار، فقد تحدى الاشتراكيون قيود الأسواق الدولية، مثل ميتران في فرنسا. اليوم لدينا أناس على اليسار، مثل توماس بيكيتي في فرنسا، الذين يطالبون برفض ضرائب باهظة على الثروة، وفي الولايات المتحدة، تنص النظرية النقدية الحديثة على أنه يمكننا طباعة النقود بلا حدود. علاوة على ذلك، كما هو الحال الآن، كان الغرب في ذلك الوقت مهذباً عسكرياً من قبل قوة نووية عوادية في موسكو.

اليوم، بالطبع، هناك أيضاً الصين. في ذلك الوقت، كما هو الحال الآن، كان الناس قلقين للغاية بشأن مستقبل الديمقراطية. وفي عام 1983، نشر جان فرانسوا ريفيل كتاباً بعنوان (كيف تنتهي الديمقراطيات)، وما لم يكن يعرف هو وآخرون في ذلك الوقت هو أن الموجة الثالثة من التحول الديمقراطي قد انطلقت للتو. وفي السنوات الـ 35 المقبلة، سيتضاعف عدد الديمقراطيات، وسيشهد الاتحاد السوفيتي.

لذا فإنني أعتب اليوم أيضاً أن الخوف

بورشيستا خاكبور وسردية التاريخ المرضي

د . نادية هتاوي

تحتل الكتابة الأتوبوغرافية بكل أنواعها مذكرات وسيرا ذاتية ويوميات مكانة مرموقة عند غالبية القراء نظراً لما فيها من وقائع وأحداث، وما قد يعلن فيها من خفايا وإسرار، بها يكشف كاتبوها قراءهم مستعرضين محطات من تاريخهم الشخصي، مناقشين موضوعات حياتية عامة لها صلة بالسياسة والمجتمع والدين والأدب والتاريخ والاقتصاد، متخذين مواقف إزاء بعض منها أو كلها.

ولا شأن للعمر في كتابة المذكرات أو السير بعكس ما يراه بعضهم من أن الكتابة الاتوبوغرافية لا تكتب إلا وصاحبها مشهور وعلى أعتاب النهاية. ومن القائلين بهذا الرأي الفرنسي جورج ماي في كتابه (السيرة الذاتية) وفيه يقول:

فلابد إن أن يكون المرء قد قطع على الأقل منتصف الطريق محتجاً بمقولة دانتى (ها أنا ذا في مرحلة الحيرة في حياة الإنسان حيث يشعر المرء في لحظة ما وقد انتصف به العمر)

ويستعرض ماي سيراً ومذكرات نشرها أصحابها بعد سن الستين مثل غوته وجون ستوارت ميل وداروين وهنري آدمز. ليس ذلك حسب بل يذهب إلى أن ليست بين المذكرات والسير الذاتية حدود فاصلة وهي وإن كانت موجودة فهي غائمة زرقية ووهية.

ولعل السبب وراء تمسك ماي بآراء عفا عليها الزمن هو رغبته في مخالفة مواطنته اندريه موروا وفيليب لوجون اللذين عاد إليهما في أكثر من موضع من كتابه أعلاه. والمهم هنا هو أن كتابة المذكرات صارت أكثر أنواع الكتابة الاتوبوغرافية انتشارا ولاسيما تلك المذكرات التي موضوعها ساخن وطري كموضوع الأمراض بأنواعها الوبائية والمزمنة واثرها في التعامل مع موضوعات المنفى والهوية والعصرية والهجرة وغيرها.

وما كان لهذا نوع من المذكرات أن تصير بهذه الأهمية لولا الحاجة الكورونية التي هزت عالمنا اليوم فتضاعف خوفا أضعافا مضاعفة. وما عادت مسائل كونية كالهر المائي وعدم الاكتفاء الغذائي والتلوث البيئي والبحث عن الطاقة المتجددة والاحتباس الحراري وكيفية زرع الأسلحة الشاملة تلقى اهتماما مثل ما تلقاه مسائل التلاصق والتباعد جسديا واجتماعيا من أهمية، بسببها صار عالمنا مخفيا وهو يحتمس بالكامات والكفوف والنظارات من فيروس مستجد رهيب، وغدت الأزمة

(اوكسجين 1) يوثق مسيرة المجلة الالكترونية على مدى 17 عاما

ومثالية وصدامية، ودائما ضد كل أنواع التابلوهات.. وتبادلنا الأفكار في هذا اللقاء السريع، لتتعلم العلاقة عن طريق السينما، والكتابة عن.

كنت متابعيا مواظبا لأوكسجين الإلكترونية، حتى قبل تأسيس تاتو، وربما في الشروع لإصدار تاتو، كانت أوكسجين تقبع في لا وعي مؤسسها. فكان المجال الواحد للذنان يخفران فيه موضوعا مختلفا ومتلق خارج عن السائد.

في (أوكسجين 1) يبدأ زياد عبد الله تجربة جديدة في مشروع الع مختلف، حيث يصدر عن «محراب أوكسجين للنشر، في بودابست «كتاب أوكسجين 1»، وهو كتاب فصلي من سلسلة توثق «الإبداعات والقضاءات التجريبية»، التي شهدتها مجلة أوكسجين الإلكترونية منذ

كواقعة سريرية، وادعى أنه أول عدمي في أوروبا،

رأى نيتشه في ذاته ولدى الآخرين العجز عن الإيمان واختفاء القاعدة الأولية لكل إيمان في الحياة.

جعل نيتشه من فقدان الإيمان طريقة تسير بالعدمية نحو نتائجها القسوى، فقد مارس الإنكار المنهج عن طريق الهدم المستمر لكل الأشياء، ولكل المعبودات التي تخفي موت الإله،الإقامة معبد جديد لا بد من تهديم معبد قديم.

يعتقد نيتشه بأن الإنسان يجب أن يكون حراً في عالم لا تحكمه الغايات ولا القيم، وهذه الحرية تجد نفسها في الوقوف على حافة الخطر، وفي الاعتراف ببراءة الصيرورة وفي الاستسلام لهذا العالم.

الصحية الحالية هي الأولى من نوعها في تاريخنا الحديث والمعاصر.

وإلى اليوم والعلم يقف عاجزاً عن إيجاد مخرج لهذه الأزمة سواء في شكل حلول أنية تحد من انتشار الفيروس أو في شكل حل مستقبلي نابع وأكد يجعل أمر الجائحة في خير كان.

وإذا صاف ووجدنا كاتباً يهتم في مذكراته بموضوع المرض جنباً إلى جنب موضوع آخر أشير هو العنصرية كموضوع قديم جديد؛ فإن تلك المذكرات ستلقى اهتماما كبيرا من قبل قطاعات شتى من القراء بسبب فاعلية هذه المزاوجة الثيماتية التي تجمع ما هو صحي أو وبائي بما هو جينولوجي وتاريخي.

وإذا كانت المذكرات تعود لكاتبة فذلك يعني إشارة أكثر، لأن المرأة بكتابتها لمذكراتها إنما تكتب تاريخها الفردي الذي يستشكل مع تاريخ غيرها التاريخ النسوي الذي ينبغي أن يكون له حضوره في التاريخ العام بوصفه جزءاً لا يتجزأ منه.

وعادة ما تشتمل المذكرات ذات المزاوجة الثيماتية بين المرض والتمييز العنصري على كثير من السخونة والحيوية لحساسيتها المجتمعية وأهميتها الثقافية لاسيما حين تثار في زمن يشهد نزاعاً عرقياً أو تتألب فيه العدائية ضد الأقليات. ومن الكتب التي ينطبق عليها ما تقدم كتاب الألبوم البني مقالات في المنفى والهوية) المنشور مطلع هذا العام 2020 مؤلفته الروائية والكاتبة الأمريكية الإيرانية بورشيسستا خاكبور. والكتاب عبارة عن مذكرات تنطوي على وقائع تُوِّرح لحياة المهاجرين الأمريكيين من أصل إيراني ومكتوبة في إطارين يحضه سردي سريي وبعضه الآخر مقال، مستعملة ضمير الأنا بل ما يعينه صوت الأنا من التحدي والمكاشفة والإدلاء والمواجهة.

وفيها تتناول الكاتبة موضوعات عدة لها صلة بمرضها الذي عانت منه شخصيا والعنصرية التي واجهتها ونقلتها إلينا من وجهة نظر امرأة تشعر أن هويتها منتزبة وهي تحاول التعايش مع وطن هو المنفى. والمؤلفة بورشيسستا خاكبور المولودة بطهران عام 1978 متخصصة في الأدب من جامعة جونز هوكينز ولها ثلاث روايات (أبناء وأشياء أخرى) 2007 و(الوهم الأخير) 2014 و(الجزر الأبيض في الحجب) 2018. وبسبب معاناة بورشيسستا مع مرض لايم الذي شخصت إصابتها به في عام 2012 صارت تعرف باسم (كاتبة المرض) لكونها عايشة الاضطرابات الصحية والأعراض الجسدية والنفسية التي ترافق الصاب

بهذا المرض.

وصرحت في مقابلة أجراها معها الصحفي الكس كلاكر والمنشورة في جريدة الغارديان في يوليو 2018 أن من الأنسب معاملة المرضى على أنهم مجانين وأصقة أعمالها بأنها قصة انتصار المرأة على المرض.

ومعروف أن مرض لايم عبارة عن عدوى بكتيرية منقولة بالقراد تصيب آلاف الأمريكيين كل عام. ومن أعراضه الطفح الجلدي والأم المفاصل والحمى والتعب، وعادة ما يعالج المرض بالضادات الحيوية؛ بيد أن الخطير في هذا المرض أنه يمكن أن يتحول إلى حالة مزمنة لا يمكن فهمها، مسببا المزيد من الأذى للجلد والجسم والعقل وهو ما عانت منه بورشيسستا فمرت بفترات مزمنة من النوبات المتشنجة والأرق وانكسبت حالتها مرات قبل أن تتعافى منه تماما.

وبسبب ما تورد بورشيسستا من مذكرات يعدو هذا الكتاب مصدرا مهما من مصادر التوثيق والأرشفة لواحد من أنواع التواريخ وهو تاريخ المرض وفيه تسجل وقائع وممارسات تشيع وقت الأمراض والأوبئة.

ومما تذكره بورشيسستا حول مرضها ظهور أعراض غامضة تجعل المرء يبحث عن علاجات روحية عند بعض الجالين، وهو ما وجدت فيه بورشيسستا أفقا جديدا في الكتابة السردية خارجة بهذا اللون من الكتابة عن المعتاد. الأمر الذي جعل الآخرين من الأصول الأمريكية الأخرى يتصورونها كاتبة بدوية (تركب الجمل في لوس أنجلوس) والسبب أضولها الشرق أوسطية. وهو ما زاد قلقها وجعلها أكثر تنظيلا وأشعرها بالمانحة شخصص يظاله



التمييز وتمارس ضده العنصرية. ويبدو أن الصدمة التي تعرضت لها بورشيسستا وحملتها على التأليف كانت في الحقيقة صدمتين: صدمة الحيرة التي سببت لها عصبية وتعبا وأما إزاء هذا المرض الذي لا علاج شافيا منه مع أنه مشخص وأعراضه معروفة، وصدمة الإحساس بالحيف والتنظي في بلاد يفترض فيها أنها تحترم حقوق الإنسان وتراعي مختلف القوميات والأعراق من دون تمييز أو اضطهاد...!

وتتساءل الكاتبة بحرقة كيف يكون هذا المرض إلى جانب أمراض الابدن والسرطان غامضا ولا علاج له في وقت بلغت فيه الولايات المتحدة الأمريكية قمة التفوق العلمي بمخبرها المتقدمة ومصانعها الدوائية عالية الجودة ومنتقدة في إنشاء ذلك النظام الصحي الأمريكي الذي فيه تتحدد درجة الاهتمام بالرضى وكيفيات رعايتهم على أساس عنصري يميز بين الألوان والأعراق والأجناس والأغات.

ولقد عاينت بورشيسستا خاكبور هذا الواقع، فهي إلى جانب كونها مصابة بمرض مزمن هي أيضا امرأة مهاجرة تعاني التمييز العنصري كغيرها من الأفراد الذين يبقى الوطن بالنسبة إليهم منفى دائما والمكان في نظره غير دائم ولا مستقر.

وقد اتخذت بورشيسستا من المشفى رمزا للوطن / المنفى راسمة صورته (كسكان عليك أن تتعرف عليه وفي الوقت نفسه أن تكون حذرا في هذا التعرف)

وفي هذا السياق، يصف زياد عبد الله هذا الكتاب بأنه «بهزأ بالزمن، ولا يأبه به، ويتخذ منطلقا مغايرا لمنطقه، ضاربا عرض الحائط مساره ونسقه، وهو يحول الماضي إلى حاضر، ويعود بالزمن ليمضي به قدما، مأخوذاً بعاطفة قوية، تبدو للوهلة الأولى منشوشة من شدة استياقه، كتلك التي يخبرها عصفورٌ صغير ملون، تحيطه ببديك هلعاً، تريد أن تطوق عليه جرأً جماله، وكلك خوف أن تهصره من شدة الحس».

من العدد الأول يقول زياد: جاء الكتاب في 308 صفحات أسهم فيه 31 كاتباً وكاتبة من سوريا ومصر ولبنان وفلسطين والسعودية والإمارات والمغرب وليبيا، كما تضمن مقدمة مطولة لعبد الله استعدا فيها أكثر من 17 سنة من تجربة خاضوا غمار تجربة أوكسجين..

فريدريك نيتشه.. غريزة الحياة والإنسان الأسمى

أن يقول المرء نعم للعالم، إن يكرن ذلك، معناه أن يعيد خلق العالم، وأن يعيد خلق ذاته، وهو بذلك يصبح الخالق والفنان الأكبر.

نيتشه والأخلاق

يعتبر كتاب جينالوجيا الأخلاق، (1887) واحداً من أهم الكتب التي قام بها نيتشه بإعادة التقييم لكل القيم والأفكار التي مرت في العصور البشرية، وهدم كل فضيلة إنسانية متعالية، وهو ام يقصد المثالية الكانطية والشوبنهاورية فقط، بل بالتقاليد المسيحية الأفلاطونية؛ العمود الفقري للثقافة الغربية منذ 2000 سنة، يرى نيتشه أن الأخلاق السائدة في العصر الحديث هي منظومة الأعراف والتقاليد، التي وافق عليها المجتمع وأصبحت بمثابة قوانين تحكم الفرد، ونزوعه السلوكي نحو الخير والشتر بوصفهما مفهومين متناقضين، ومن هنا يعدد فيلسوف المارقة وحسه السايكولوجي إلى العوص في الأعماق وتفكيكها، قاصدا البحث عن الأصل الذي نشأت منه الأخلاق، محذّيا حذو عالم الأحياء تشارلز داروين في البحث عن أصل الإنسان والكان الحي الذي انبثق من خلية الأميبيا الأحادية.

ثقافة 7

باليت

■ ستار كاوش

موكب الأمراء

إكتشاف الجمال لا تصنعه الغرف المغلقة، هكذا قلّتْ لنفسي وأنا أخرج نحو القطار الذاهب الى مدينة دريسدن، التي قضيت فيها جولات جميلة وسط المعالم التاريخية والمتاحف والعمارة المذهلة. وقد كنتُ أعد اللحظات للوقوف أمام أحد الكنوز الفريدة في تاريخ الإبداع الإنساني، وأعنى جدارية (موكب الأمراء) وجمالها الذي يكاد يفوق طاقة البشر، حيث فهمتُ وأنا أقف أمامها متأملاً، لماذا وكيف تعكس الأعمال الفنية العظيمة، نوعاً من الجلالة والفوق العادة، فهذا العمل الذي يمتد لمسافة أكثر من مائة متر (١٠٢ متر) ويرتفع عشرة أمتار، ورُسِمَ على ثلاثة وعشرين ألف بلاطة من الخزف، يعتبر أكبر لوحة جدارية رُسِمت على الخزف في العالم؛ لکن ان تصورها ومقدار الهيبة والجمال والسطوة التي يليقها هذا العمل على كل من يقف في حضرته متأملاً.

لا يمكنك أن تمر مروراً عابراً في هذه المدينة، دون التوقف ليضع ساعات أمام هذا الإعجاز الفني، بل أنت بحاجة الى يوم كامل للكشف عن خبايا وجمال جزء صغير من التفاصيل ومتابعة الخطوط والتكوينات والشخوص وبأني مفردات هذا الصرح الذي أعطى للمدينة جمالاً وأهمية فنية وتاريخية، ينتصب هذا العمل بالعراق على جدار أحد القصور الملكية في شارع أوغسطس، وقد أنجز بواسطة الفنان العنبري فيلهلم فارت الذي وضع فيه عصاره إبداعه ونوعه الفني، حيث يظهر في هذه اللوحة أربعة وتسعين شخصية، بينهم خمسة وأربعون يعمتون الجياد، وتسعة وأربعون من المشاة، بينهم أيضاً تسعة وخمسين عالماً وفناناً وحرافياً وجنوداً وأطفاً ومرارعين. لكن الشخصيات الرئيسية لهذا العمل والتي منحتها أهمية تاريخية، هي بلوك وبوقات ساكسونيا الذين بلغ عددهم خمسة وثلاثين ملكاً ودوقاً وحاكماً من الذي حكموا ساكسونيا من سنة ١١٢٧ الى سنة ١٨٧٢ وهم يسيرون في هذا الموكب، في عرض تاريخي لا يوجد له مثل في كل الأعمال الفنية.

تأملت تفاصيل العمل فتواصل الكثير من الشخصيات فيما بينها، لا عن طريق الحوارات، بل بواسطة الإيماءات، فيما تنظر ستة عشر شخصية الى خارج اللوحة، وهم يركزون ابصارهم بالضبط في عين المشاهد. وبالإضافة لخيول الفرسان، هناك كلبانٌ ومجموعة من الطيور وبعض الفراشات، كذلك أحد عشر علماً، ضميت بأربعة العمل وكأنني أسير مع شخصياتها، فأحسبت نفسي أشخاص لا يعتمدون غطاء للرأس كذلك هناك خمسين شخصاً متلحيًا، وبالتأكيد لا يمكنني أن أتجاهل الأسلحة مختلفة الأنواع والطرز، والتي يحملها الأمراء في هذا الحشد الملحمي المتدفق كالنهر، فقد التذمت وسط هذه المسيرة، السيوف والحراب والرماح والخناجر والسيككين وحتى المسدسات والبنادق وأشكال أخرى مختلفة من الأسلحة التي استعملت لقرون عديدة، والتي وثقها هذا العمل العظيم، وهذا يمنحنا أيضاً فرصة لمعرفة تطور أنواع الأسلحة.

أنجز الفنان فيلهلم فالتر الدراسات الأولية للعمل سنة ١٨٦٥، وقام بعدها بوضع سنوات، برسم العمل كاملاً على الورق بطول مائة متر، وهذا الرسم الورقي مازال محفوظاً في أربع وولات ضمن تراث مدينة دريسدن، ثم قام بتنفيذ العمل على البلاط بين سنتي ١٨٧٢-١٨٧٦ وحاول رسم كل التفاصيل بدقة وعناية فائقة، بعد أن قام بالكثير من الدراسات الأولية، كي يكون الرسم ملائماً لكل التفاصيل التاريخية الحقيقية، لكن لسوء الحظ بانبت بعض تأثيرات المناخ على هذا العمل الأول، ولم يكن مقاوماً لتأثير البيئـة والمناخ، حيث ظهرت عليه وقتها أضرار كبيرة، لهذا إنبرى الفنان لإعادة العمل من جديد كما تراه اليوم خصيصاً في مصنع بورسلين ميسن، والذي تمت معالجته بدرجة حرارة ١٢٨٠ درجة مئوية، وقد تم إنجاز العمل النهائي سنة ١٩٠٧، ويعتقدنا أن نرى الرسام العظيم وقد رسم نفسه في مؤخرة المسيرة، حيث يظهر بقبعة سوداء كبيرة وهو يتابع سير الموكب.

عند نهاية الحرب العالمية الثانية، تعرضت مدينة دريسدن لغارات جوية عنيفة، تحطمت على أثرها الكثير من المباني والبيوت، وقد أصاب قصف القنابل هذه الجدارية الفريدة أيضاً، ورغم إنها بدت في بادئ الأمر وكأن أضرارها لم تكن كبيرة مثل المناطق الأخرى للمدينة، لكن بعض أجزاءها في الحقيقة قد لحقتها الأضرار، وقد تم سنة ١٩٧٨ تنظيفها ومعالجة بعض ما لحقها، كذلك قام بعض المتخصصين بترميم الأعمال الفنية، بتغيير مائتي بلاطة تضررت بشكل كامل، ثم اكتشفوا لاحقاً ما أربعين بلاطة كانت أقل تضرراً، ولم يستبدلها أيضاً، لتعود هذه التحفة من جديد كما هي في شكلها الأصلي، وهكذا نجأ هذا العمل من القصف الوحشي، وما زال الناس تتوالد من كل العالم لرؤية هذه العجزة الفنية التي تقف منتصبة وإكناها تقول، إن الجمال هو الذي يبقى وينتصر في نهاية المطاف.



أنجز الفنان فيلهلم فالتر الدراسات

الأولية للعمل سنة ١٨٦٥، وقام بعدها

بوضع سنوات، برسم العمل كاملاً على

الورق ويطول مائة متر. وهذا الرسم

الورقي مازال محفوظاً في أربع وولات

ضمن تراث مدينة دريسدن،

أكثر انسجاماً وتوازناً مع الطبيعة لأنه يعرف كيف يرتقي بغريزة الحياة التي يجب أن تسود كل الغرائز، وعلى هذا الأساس فإن الجسم البشري يستطيع أن يكيف نفسه لحفظ سمعيات لامعة وبراقة، إلا إنها تخفي في أعماقها أرذل الصفات وأكثرها انحطاطا، فالإنسان الذي يتسم بالكره والخداع والكذب والانتقام وغيرها من الصفات هو إنسان تجري إرادته الزائفة عكس مجرى الطبيعة، وهذه الصفات لا تحركها الرغبات بقدر ما يحركها الصراع الداخلي بين الجزء المدني المتحضر عند الإنسان، وبين جزئه الحيواني الذي يحاول أن يطفو إلى السطح، فيدفعه الإنسان في الأعماق السحيقة أو يحاول قتله بقرار لا واع، وهذه الأزواجية هي أساس كل صراع وكل انحطاط بشري.

لكن متى يكون الإنسان على حقيقته الأصلية، ومتى يصغي بصفاء تام لصوته الأول الضارب في القدم؟ يقول نيتشه: نحن لا نكون صادقين تماما إلا في أحلامنا، يعتقد نيتشه أن الإنسان الذي يحلم يكون أقرب إلى الإنسان البدائي الأول، وهذا العقل الغريزي الذي يفترضه نيتشه هو

مقت روسو والثوريين الفرنسيين، ومقت أفكارهم السامة عن المساواة، وقد أعلن أن الأخلاقيات اليهودية والمسيحية هي بشكل جوهرى أخلاقيات العبد، ويصف العبيد بأنهم مسلوبو الإرادة، غير قادرين على التصرف أو مواجهة النبلاء، لذا يستخدمون الانتقام المتخيل ونلك بالعقاب في الجحيم، إن الإنسان المتفوق الذي يبشر به نيتشه، هو نتيجة شبه حتمية للحياة في تطورها وتشكلها الجديد من الأذى وسيطرة كل ما هو خارجي وغير فعال، الإنسان الأسمى هو الذي تتشكل جيناته من أخلاق المحاربين الغداسي وقسوتهم، المتجاوز لثنائية الأمل واللذة، والخير والنشر، إنه روح الطبيعة، وإبناها الضال، ذلك الذي ولد ليبدو قبيما جديدة وأخلاقا جديدة تنقذ البشرية من الانحطاط والعبودية.

وهم الثقافة...

إن الجزء الحيواني عند الإنسان هو جزء جوهرى وأصيل في تكوينه ولا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يربط الإنسان بالطبيعة ويحقيقته العاربية الأولى، بلا تزويق ولا تجميل. لقد حاولت الأديان الحضارات وجميع المعارف بكت هذا الجزء الحيواني عند الإنسان بل وقتله



اقرأ

أبشالوم، أبشالوم

صدرت عن دار المدى رواية "أبشالوم، أبشالوم" للكاتب الأمريكي الشهير وليام فوكنر والتي يقول عنها "اعتقد أنها أفضل رواية كتبها أمريكي حتى الآن"، وإذا أخذنا بالاعتبار أن أبشالوم كتبت بعد الصخب والعنف، التي نال عليها جائزة نوبل عام ١٩٤٩، يمكن لنا أن نتخيل مدى اعتراف فوكنر برواية "أبشالوم، أبشالوم"، والجهد الحثيث الذي بذله لكتابتها، وكم أعطاه من قلبه وروحه، ومقدار رضاء عن تحفته الروائية هذه التي قدم فيها صورة شعرية، ورموزاً وأحلاماً تطارد صاحبها حتى الرمق الأخير.



المالكي وصفارة البداية !!

يشغل المواطن العراقي هذه الايام بمتعة كاس العالم ، فما ان تنطلق صفارة بداية المباريات حتى تجد الجميع في انتظار من سيكون صاحب الهدف الاول . ورغم ان موندنال قطر يطغى على جميع اهتمامات العالم ، إلا ان هناك موندنال محلي تدور مبارياته في العراق اسمه موندنال مجالس المحافظات . فمذد ايام يدور جدل كثير حول عودة مجالس المحافظات، وخرج علينا السيد نوري المالكي ليعلم أن جميع المحافظين سيتم تغييرهم، وأن منصب المحافظ سيتم وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، خلاصة القول عند السيد نوري المالكي أن الكعكة يجب أن تقسم تحت إشرافه، وأن المحاصصة باقية وتتمدد، وأن الأحاديث "الوردية" عن الكفاءة والمزاحة وخدمة المواطن مجرد شعارات تتفجع في أيام الانتخابات السوداء . . إذا سألتني رأيي، فأنا أيضاً مثل ملايين المواطنين لا نعرف؛ لماذا؟ وأيضاً لا ندرى سر هذه المحاصصة التي ننام ونصحو عليها، والتي تكشف كل يوم زيف بعض القوى السياسية التي رفعت لواء الكفافة، وصعدت رؤوسنا بحديث عن المهنية لكنها أمام تقاسم السلطة أثرت أن تنضم إلى عالم المحسوبية السياسية.

أتساءل: لماذا يصبر البعض من ساستنا ومسؤولينا على أن يتحول إلى خطيب مفوه عندما تسأله عن الخراب الذي يمر به العراق؟ فيصرخ بوجهه: لا حل إلا بأن يتولى الحزب الفلاني مسؤولية هذه المحافظة، فيما آخر مطالب بأن يتسلم الحزب العلاني مسؤولية تلك المحافظة ، لأن هؤلاء وحدهم القادرون على السير بهذه المحافظات إلى بر الأمان. الساسة "المحاصصون يتصورون أن العيش في ظل حكاية "كنز علي بابا" أفضل من بناء دولة مؤسسات.

أن نصر على إعلاء شأن المحاصصة حتى مع الفاشلين، فهذه سمة الخراب لا فتح أشرة المستقبل، نحن ياسادة في مأساة اسمها "فاشلي المحاصصة" الشعوب تعطي لي كوان ومهاتير محمد، ولولا دا سليفنا ونختار رجال المحاصصات. . . نظارد الكفافة في أروقة المحاكم، وننظرهم من أجل أن يبقى الفاشلون. هل هي مصادفة أن عدد ألته البابلين القدماء اقرب من الرقم ٣٠٠ كما تخبرنا كتب المنولوجيا؛ للشمس إله، وللقمر إله وللحرب إله، وللحبوب إله، والغريب أن للصحور الأرضية كان هناك إله اسمه "نختر ساج"، حتى للفصائين كان هناك إله اسمه "بازورو".

لست مغالياً بأن أكتب بحثاً عن سنوات الخراب، أنا لا أمك أسوي هذه الشرقة المتواضعة التي أريد أن أقول من خلالها، إن مثل هذه الألعاب هي المسؤولة عن ما فقدنا من نفوس وثروات وعن الزمن الذي أضعاه في صراع التنافس الذي أصعبه في كرسى الفرائس، وعن الدعوة إلى نيل العلم ومطاردة الكفافة، والخروج من سباق التنمية ومناصفة بلدان العالم المتحضر.



تقرير يكشف تفاصيل الأيام الأخيرة في حياة الملكة إليزابيث

نشر موقع geo.tv قال الدكتور جرينبيلدن، "إيمانها كان كل شيء بالنسبة لها وأخبرتني أنها لن تندم" في إشارة إلى عطلة نهاية الأسبوع التي قضتها معها في بالمورال. كشف براندرث في وقت سابق أن الملكة التي توفيت من عمر ٩٦ عاماً كانت مصابة بنوع نادر من الورم النقوي، وهو سرطان نخاع العظم، يمكن أن يفسر التشخيص إجهاؤها وفقدان الوزن و"مشكلات التنقل" التي تم إخبار العالم بها خلال العام الماضي.

رغم مرور وقت على وفاة الملكة الأشهر في العائلة الملكية اليزابيث الثانية إلا أنه ما زال العديد من التقارير التي تنشر حول أيامها الأخيرة وسبب وفاتها، حيث كتب المذيع جيلز براندرث في كتابه أن جلالة الملكة أكدت أنها لن تندم قبل أن تأخذ أنفاسها الأخيرة. وأضاف براندرث: "الحقيقة هي أن جلالة الملكة كانت تعلم دائماً أن الوقت المتبقي لها كان محدوداً. لقد قبلت هذا بكل النعمة التي تتوقها". وحسب ما

وأعلن نجم بوليوود، أميتاب باتشان، عن تبرعه بأعضاء جسده بعد وفاته، وقام بارتداء "الشريطة الخضراء" التي تشير إلى ذلك. وشارك باتشان صورة له عبر حسابه الرسمي على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، والتي يظهر فيها مرتدياً "الشريطة الخضراء"، وغرد معها: "أصبحت متبرع أعضاء.. أرثدي الوشاح الأخضر لقدامته".

وأكد الممثل الشهير (٧٧ عاماً) في تغريدة أخرى أنه أقدم على تلك الخطوة "وفاء للأجداد وفي ذكرى الذين عاشوا في المتبرع من ضمن وصيته المتبرع بالأعضاء.. وأنا قوت على الهواء متبرع بالأعضاء بعد الوفاة لمساعدة الناس".



والأعضاء ممكن تفيد ناس تانية". وأضاف منى عبد الغني: "لابد من توضيح الشخص المتبرع أن من ضمن وصيته المتبرع بالأعضاء.. وأنا قوت على الهواء متبرع بالأعضاء بعد الوفاة لمساعدة الناس".

سي بي سي، عن التبرع بأعضائها بعد الوفاة، معقبة: "كان نفسي أعمل الفكرة دي، ولكن تيسيرها في الوقت الصالي سهل من الموضوع.. من أحيائها كأنما أحيي الناس جميعاً.. وبعد ما تطلع الروح خلاص كده

سيفني بعد الوفاة وسيكون مصيره التراب وأنا سنكون أكثر إنسانية إذا خففنا ألام الكثير من الناس بالتبرع بالأعضاء. فيما قالت منى عبد الغني عبر برنامجها "السنات مايعرفوش يكدبوا" المذاع على قناة

تشهد فكرة التبرع بالأعضاء بعد الوفاة استحساناً من بعض المشاهير والفنانين، حيث ظهر على الساحة خلال الفترة الماضية عدد لا بأس منه للإعلان عن تبرعهم بالأعضاء بعد الوفاة، وأنهم على استعداد لتوثيق التبرع بالأعضاء بعد الوفاة، كان آخرهم الفنانة والإعلامية منى عبد الغني.

فقد أعلنت الفنانة الهام شاهين مؤخراً، عن تبرعها بأعضائها السليمة بعد الوفاة وذلك من خلال العديد من التصريحات الصحفية والتلفزيونية، كما أعلنت عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بأن التبرع سيفيد الكثير من الناس وأن الجسد

العلماء يحددون الكمية المثالية لشرب الماء للرجال والنساء

أن تشرب ثمانية أكواب من الماء ربما يكون مرتفعاً للغاية بالنسبة لمعظم الناس وفي معظم المواقف، وأوضح العلماء أن شرب الأكواب الثمانية الموصى بها ربما لا يكون ضاراً، ولكنه ليس ضرورياً أيضاً في معظم الظروف. وبشكل أوضح "تشير الحسابات إلى أن الرجل العادي في منتصف العمر قد يحتاج إلى شرب نحو ١,٦ إلى ١,٨ لتر يومياً، وأن المرأة العادية من نفس العمر ستحتاج إلى نحو ١,٣ إلى ١,٤ لتر".



يقدر الباحثون أننا نحتاج فقط إلى أقل من اللترين الموصى بهما عادة. وتظهر هذه الدراسة أن الاقتراح الشائع بأننا يجب

عندما يتعلق الأمر بشرب الماء، فإن التوصية الرئيسية بشأن الكمية المطلوبة يوميا، تشدد على ضرورة شرب ما لا يقل عن ٨ أكواب، لكن دراسة حديثة تنفي صحة هذه الإرشادات. فوفقاً للعلماء، قد يكون شرب الثمانية أكواب من الماء الموصى بها يوميا مرتفعاً للغاية بالنسبة لاحتياجاتنا الفعلية. ونظراً لأن ما يقارب نصف استهلاكنا اليومي من الماء يأتي من الطعام،

على خلفية اتهامها بجريمة المخدرة بقصد التعاطي، فيما جرى إرسال المواد التي عثر عليها عشر عليه بحوزتها خلال عودتها من نيويورك الجمعة، ليحدد على أثره موقفاً القانوني في القضية، بعدما وجهت لها اتهامات حيازة مواد مخدرة، وجرى توقيفها في المطار واحتجازها عدة ساعات، قبل أن تعود إلى منزلها وكانت النيابة العامة أمرت بإخلاء سبيل منة شلبي على ذمة التحقيقات في أعقاب العثور على مواد يشتبه في أنها مخدرات، بضمن مالي قدره ٥٠ ألف جنيه، ونسبت إليها.

تنتظر الفنانة منة شلبي النتيجة التي سيسفر عنها تقرير الطب الشرعي بشأن الماريغوانا، وما عثر عليه بحوزتها خلال عودتها من نيويورك الجمعة، ليحدد على أثره موقفاً القانوني في القضية، بعدما وجهت لها اتهامات حيازة مواد مخدرة، وجرى توقيفها في المطار واحتجازها عدة ساعات، قبل أن تعود إلى منزلها وكانت النيابة العامة أمرت بإخلاء سبيل منة شلبي على ذمة التحقيقات في أعقاب العثور على مواد يشتبه في أنها مخدرات، بضمن مالي قدره ٥٠ ألف جنيه، ونسبت إليها.

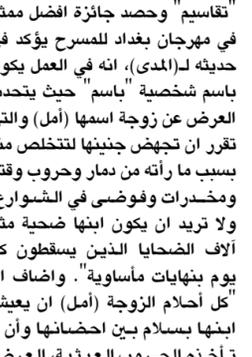
منة شلبي تنتظر تقرير الطب الشرعي

وفاة إيرين كارا بطلة فيلم "رقصة سريعة" عن 63 عاماً



توفيت إيرين كارا الممثلة والمغنية وكاتبة الأغاني الحاصلة على جائزة أوسكار وجرامي والتي اشتهرت بعملها في فيلمي "رقصة سريعة" و"فيم) الحائزين على جائزة الأوسكار وجرامي سيما قالت مديرتها للدعاية. وقالت جوديث موس في بيان نشرته على تويتر إن كارا (٦٣ عاماً) توفيت في منزلها بفلوريدا وإن سبب الوفاة غير معروف حالياً. وأضافت في البيان "كانت روحاً موهوبة جميلة سيعيش إرثها إلى الأبد من خلال موسيقاها وأفلامها". وبدأت مسيرة كارا المهنية في مجال الأعمال الاستعراضية في سن مبكرة وامتدت إلى المسرح والتلفزيون والموسيقى والسينما. وحققت كارا انطلاقاً كبيرة في عام ١٩٨٠ عندما لعبت دور كوكو هرنانديز في الفيلم الموسيقي الشهير "فيم". وحصلت الأغنية الرئيسية بالفيلم والتي غنتها كارا على جائزة أوسكار أفضل أغنية أصلية وحصلت بفضلها كارا على ترشيحين لجائزة جرامي من بين جوائز أخرى.

جواد الأسدي يُعيد طرح أسئلة الأزمة العراقية في "أمل"



معينة اداة لمعاينة النفس عبر الضرب على الرأس وتمزيقها واصبحت لا جدوى لها وخزانة الكتب أصبحت مائلة تنهال سقوط في اية لحظة دلالة على واقع المجتمع في الوصول الى الهاوية في ظل الظروف التي يعيشها الانسان المثقف بين هذه الجدران. بطل المسرحية حيدر جمعة سبق وان كان مع الاسدي في عمل



من خوف والم وفراق ومصير مجهول، مناجاة الشخصيات رسالة كل منهم الى (الأم) عبر حوار (أمل) (باسم) ومسك كل من الشخصيات كتاب وسرد معاناتهم في الأم الوطن الأول والى الإنسان، الملاذ الأخير. محاولات (باسم) ذلك الشخص المثقف يعيش بين جدران المنزل والكتب التي تهشم وتاكلت واصبحت في لحظات



تقابل "أمل" شخصية الزوج (باسم) جسد الدور (حيدر جمعة) ينتظر طفله والقتل على الهوية وتجارة المخدرات واللصوصية وغياب القانون. جسدت الشخصية النسوية (رضاب أحمد) عن امرأة ترفض الإنجاب في ظل هذه الظروف تنازلت عن عرش الأمومة والاصرار مع محاولات عديدة وبطرق شتى للتخلص من الجنين.



قدم المخرج جواد الاسدي عرضاً مسرحياً جديداً بعنوان "أمل" شارك معه الفنان حيدر جمعة والفنانة رضاب احمد. وانطلق الأسدي في عرض (أمل) من معاناة المرأة في رسم المشهد المسرحي من ذلك الفضاء الذي تمثل في البيت الشرقي يحمل في ثناياه حكايات وطن عبر عقود من الزمن.



أعلنت الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.



بغداد/ 22 C° - 12 C°
البصرة / 29 C° - 16 C°
أربيل / 18 C° - 9 C°
النجف / 22 C° - 14 C°
الموصل / 19 C° - 8 C°
الرمادي / 20 C° - 14 C°